Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى بيت البكرى

يحفظ لنا تاريخ الانساب قصة هذا البيت الذى ينتسب الى ابى بكر الصديق فى الأصل ، ثم يتفرع فيصل الى الحسن بن على ، كلما ورد فى « بيت الصديق » . واهتمام العرب بانسابهم معروف منذ العصر الجاهلى ، وكل البيئات القبلية تحفظ اصولها وفروعها وتفاخر بها ، ولم يستطع الاسلام فى الواقع أن يقضى قضاء تاما على العصبية للأنساب والتحمس لها فقد انبعثت قوية جارفة بعد وفاة الرسول كما نعلم واشتدت فى العصر الأموى وكانت محور كل صراع قام فى ذلك الوقت ، ولكن التطـــور الحضارى فى العصر العباسى ــ وما اعقب ذلك من عصور بطبيعة الحال ــ اذوى اشجار النسب فى كثير من الأحيان ، خاصة عندما قام الصراع الشعوبى بين العرب والفرس ، فاصبح الانتساب الى العرب عامة والانتساب الى الفرس عامة ايضا هو مجال النسب والتفاخر . ولكن بالرغم من مر السنين وتطور الأحداث وتقلب الحضارات وتغير النظرة الى دواعى الفخر ومجالاته بقى الأشراف يحتفظون بأنسابهم ، كما تحفظ اسرة البكرى انسابها الى اليوم .

وتذكر الروايات أن محمد بن ابى بكر قد دخل مصر واليا عليها من قبل أمير المؤمنين على بن ابى طالب ، ولكنه ما لبث أن قتل من دعاة بنى أمية . ثم رحل بعد ذلك الى مصر بعض بنى الصديق فى القرن الأول الهجرى فقطعوا البحر الأحمر الى الصعيد حيث القوا عصا التسيار . يقول المقريزى : « وكان بالصعـــيد من قريش بنو طلحة وبنو الزبير وبنو شيبة وبنو مخزوم ، فاما بنو طلحة فهم ينتسبون الى طلحة بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضى الله